Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضحك يتلألأ». الربعة مَربوع القامة. وقوله: إلى الطول ما هو، أي مائل إلى الطول. والمَنْكِب: ما بين الكتف والعنق والأسالة في الخد: الاستطالة، وأن لا يكون مرتفع الوجنة. والكَحَل: سواد في أجفان العين خِلقةً، والرجل أكحل وكحيل. والأهدب: طويل شعر الأجفان. والأخْمَص ما ارتفع من باطن القدم عن الأرض. ويتلألأ: أي يشرق ويستنير.

وأخرج الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «ما رأيت شيئاً أحسنَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأَنَّ الشمس تجري في وجهه، ولا رأيتُ أحداً أسرعَ في مشية من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تُطوى له، إنا لَنُجْهِدُ أَنفُسنَا وإنه لَغيرُ مكترثٍ». نجهد: نتعب. وإنه لغير مكترث: أي غير مبالٍ، ولا تستعمل إلا في النفي.

وأخرج البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شَبْحَ الذراعين، بعيدَ ما بين المنكبين، أهدبَ أشفار العينين». شَبْح الذراعين: أي طويلهما، وقيل: عريضهما. قال السيوطي في مختصر النهاية: ورجح الفارسي وابن الجوزي الثاني. والذراع من الإنسان: من المِرْفَق إلى أطراف الأصابع كما في المصباح. والمنكب: ما بين الكتف والعنق. أهدب الأشفار: طويل شعرها.

وأخرج الترمذي عن أبي هريرة أيضاً أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيضَ كأنما صِيغَ من فضة. رَجِلَ الشعر»: أي لا شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما.

وأخرج ابن عساكر عن أبيْ هريرة رضي الله عنه أيضاً قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخمَ الكفّين، ضخمَ القدمين، حسنَ الوجه، لم أرَ بعده مثلَه، ما مشى مع أحدٍ إلا طَالهُ». وقوله: إلّا طاله يعني طال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ذلك الأحدَ، أي علاه بالطول.